

الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر عن السدي Bه أَيْحَسِبُ أَنْ لِيْنَ يَقْدِرَ الْآيَةُ قَالَ : الْكَافِرُ يَحْسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ اِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرِهِ .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما فِي قَوْلِهِ : مَا لَا لِبْدَا قَالَ : كَثِيرًا .

وأخرج ابن أَبِي حَاتِمٍ عَنْ الضَّحَّاكِ فِي قَوْلِهِ : أَهْلَكْتَ مَا لَا لِبْدَا قَالَ : أَنْفَقْتَ مَا لَا فِي الصَّدِّ عَنْ سَبِيلِ اِ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرِهِ أَحَدٌ قَالَ : الْأَحَدُ : اِ D .

وأخرج ابن المنذر وابن أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ فِي قَوْلِهِ : يَقُولُ أَهْلَكْتَ مَا لَا لِبْدَا قَالَ : أَيْمَنَ عَلَيْنَا فَمَا فَضَلْنَاهُ أَفْضَلَ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَكَذَا وَكَذَا .

وأخرج عبد بن حميد وابن أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ قَالَ : نَعَمْ مِنْ اِ مَتَظَاهِرَةٌ يَقَرُّنَا بِهَا كَيْمَا نَشْكُرُ .

وأخرج ابن عسَّاکَرٍ عَنْ مَكْحُولٍ Bه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اِ عَلَيْهِ وَآلِهِ : " يَقُولُ اِ يَا ابْنَ آدَمَ قَدْ أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ نِعْمًا عَظِيمًا لَا تَحْصِيْ عِدَّاهَا وَلَا تَطِيقُ شُكْرَهَا وَإِنْ مِمَّا أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ أَنْ جَعَلْتُ لَكَ عَيْنَيْنِ تَنْظُرُ بِهِمَا وَجَعَلْتُ لَهُمَا غِطَاءً فَانْظُرْ بِعَيْنَيْكَ إِلَى مَا أَحْلَلْتُ لَكَ فَإِنْ رَأَيْتَ مَا حَرَمْتُ عَلَيْكَ فَاطْبِقْ عَلَيْهِمَا غِطَاءَهُمَا وَجَعَلْتُ لَكَ لِسَانًا وَجَعَلْتُ لَهُ غِلَافًا فَنُطِقْ بِمَا أَمَرْتُكَ وَأَحْلَلْتُ لَكَ فَإِنْ عَرَضَ لَكَ مَا حَرَمْتُ عَلَيْكَ فَأَغْلِقْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَجَعَلْتُ لَكَ فَرْجًا وَجَعَلْتُ لَكَ سِتْرًا فَأَصْبِ بِفَرْجِكَ مَا أَحْلَلْتُ لَكَ فَإِنْ عَرَضَ لَكَ مَا حَرَمْتُ عَلَيْكَ فَأَرْخِ عَلَيْكَ سِتْرَكَ .

ابن آدم إنك لا تحمل سخطي ولا تستطيع انتقامي " .

أخرج عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أَبِي حَاتِمٍ والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود Bه فِي قَوْلِهِ : وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ قَالَ : سَبِيلَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد Bه فِي قَوْلِهِ : وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ قَالَ : عَرَفْنَاهُ سَبِيلَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ Bهما وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ قَالَ : الْهَدَى وَالضَّلَالَةُ .

وأخرج سعيد بن منصور عن محمد بن كعب Bه مِثْلُهُ